رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب التوحيد

شرح كتاب التوحيد | الباب)٢٣(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العرش بالقسط لا اله الا هو العزيز وعلى الله وقوله - 00:00:04

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك وقوله رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال ابراهيم عليه السلام حين القيت النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له - 00:00:55

وقالوا حسبنا الله ونعم هذا الباب هذا هو الباب الثالث الذي عقده المؤلف رحمه الله تعالى للكلام عن الاعمال ان القلوب وهو يتعلق بالتوكل وحكمه واثر والتوكل والاعتماد على الله في جلبه - 00:01:35

المنافع ودفع ومناسبة لكتاب التوحيد ان التوكل على الله من اعمال الاخوة وهو دليل على الانسان وبعده عن الشرك. واما الاعتماد على غير الله فهو خلل في توحيد اللسان من اجل الاعمال. واعظمها واما التوكل على المخلوق فهو شرك. التوكل على المخلوق - 00:02:05

والتوكل على الله توحيد وعبادة يحبها الله جل وعلا تقضى بها حاجتك وتدفع عنهم الافات التي تحيط به لكن التوكل على الله حتى يكون توكلا شرعيا ينبغي ان يصحبه فعلا اسلاما ويطلع - 00:02:35

على الاسباب. وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى عددا من النصوص التي تدل على وذكر بعض الاثار التي يفصلها الانسان حينما يتوكل على الله. الاية الاولى قوله وعلى الله فتوكل - 00:02:55

المؤمنين اي اليوم انتمائكم في جلب الخيرات الدينية والدنيوية. واعتمادهم في دفع والدينية والدنيوية على الله وحده. وعلى الله فتوكلوا. ان كنتم مؤمنين. هنا قدم الحصى الثانية قوله تعالى انما المؤمنون الذين - 00:03:15

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اية زادت الايمان. وعلى ربهم يتوكلون. هناك علامات لاهل الايمان. هذه العلامات خمسة اولها ان هؤلاء المؤمنين اذا ذكر الله جل وعلا عندهم وجبت القلوب. واقشعرت الابدان - 00:03:45

اما قد يدخل في ذكر الله قراءة القرآن. والتبكير بعظمة الله وعقوبته والترغيب الثاني قال اذا تليت عليهم ايات زادتهم ايمانا لانهم يعون عن الله فيزدادون ايمانا الهدف وهو المقصود هنا قال وعلى هذا ايضا من علامات اهل الايمان الثالث قول يا ايها النبي حسبك - 00:04:15

اللهم من تبعك من المؤمنين اي حسبك الله ان الله كافي وكافي من اتبعك من المؤمنين. ثم ذكر هذا القول ومن يتوكل على الله فهو حسبه هذا وعد من الله. ان من توكل على الله في اي شيء فان الله كافر. الله جل وعلا - 00:04:45

واذا كان الله حسد فممن تفعل؟ اذا كان الله حسبه فماذا تريد؟ الله سيرضيك قد يترك الانسان ويؤذى قد يتوكل الانسان مع الله ولا تقضى حاجته لان الله علم ان الخير لك فيما اصابك. فقد تقتضي خدمة الله وانت متوكل عليه ان - 00:05:05

او ينزل بك هذا البلاء لكن لا عليك والله وان نزلت عليك البلايا فان فيها رحمة وان خرمت من بعض ما تريد من الخيرات فان في داخل الحرمان رحمة. كما قال تعالى وعسى - 00:05:35

شيئا وهو خير لكم. ثم ذكر ايضا حديث ابن عباس وفيه ذكر مثالين للمتوكلين قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قال ابراهيم عليه السلام لما بقيت النار لما اجتمع عليه قوم اخذوه - 00:05:55

ليس معه نصيب الا الله. فاوقدوا نارا ورموهم فيها ولم يبقى في عرف البشر الا الاحتراق. القي فيه فقال حسبنا الله ونعم الوكيل.

فقال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. كل البلاء التي تصيبك قبله - 00:06:15
لكن اعطني يقينا وتوكلا مثل توكل الله. فاذا قال الانسان متوكلا ابشر فان الله قال ومن يتوكل على الله فهو حسن. ومن كان الله حسبه فممن يخافه؟ الثاني قالها محمد - 00:06:35
صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد. لما خوف وقال ان الناس قد جمعوا لكم. الناس الذين رجعوا ارادوا ان يرجعوا اليكم ثاني ويستأنسوا يستأصلوا شتتكم. فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين قال لهم - 00:06:55
والناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا امر ينبغي لنا ان نحرص عليه لكن يوم ترى هذا كلام وتطبيق شيء اخر. تطبيق اخر فلذلك ان يتكلم الانسان عن التوبة. لكن لابد يا اخوان - 00:07:15
تبين فيها حقائق الايمان. لابد ان يبتلى الانسان ليعلم وهو صابر بموجاته. يبتلى الانسان حتى تظهر حقائق المحبة حقائق الخشية. والا الدعاوى كثيرة والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحاب نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق والا يفضحنا بين الخلق جميعا - 00:07:35